



التاريخ: الجمعة 11 السبت 12 الأحد 13 أغسطس، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- وزير الأوقاف يهدي إنجاز أكاديمية القرآن الكريم في نابلس لمرابطي الأقصى.
- جامعة القدس تستضيف طلبة طب من مختلف الجامعات العالمية.
- الاحتلال يعتقل 3 مصليين من داخل مسجد في العيزرية.
- الاحتلال يغلق المدخل الرئيس لقرى شمال غرب القدس.
- مركزية فتح توصي بعقد جلسة للمجلس الوطني وتوفير كل أسباب الدعم والسمود لأهلنا في القدس.

- 16 عاما على إغلاق الاحتلال لـ "بيت الشرق" ومؤسسات فلسطينية هامة في القدس.

- إحصائية: 19 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى منذ مطلع العام.
- ما الذي يشكل مصدر قلق وإزعاج للاحتلال في أبو ديس؟.
- أهالي سلوان يطالبون بفتح تحقيق في دهس مستوطن لأبنائهم.
- بعثات أوروبية تدعو للاحتلال لإعادة النظر بإخلاء عائلة شماسنة في القدس.



- الاحتلال يبني مئات الوحدات الاستيطانية في القدس.
- تمديد حظر النشر حول عملية الأقصى حتى الأول من أيلول.
- شرطة الاحتلال تقتحم سلوان وتلتقط صوراً للمنشآت والشوارع.
- د. حنا عيسى يحذر من التطهير العرقي في القدس المحتلة.
- د. بكيرات: الاحتلال رصد 15 مليون دولار لتعزيز رواية تهويد القدس.
- الآلاف يؤدون الجمعة برحاب الأقصى وخطبها يحذر من التنازل عن القدس.
- في الذكرى الـ 70 للنكبة .. عرض عسكري لجيش الاحتلال بمشاركة دبابات وطائرات في القدس.
- الاحتلال يفتحم مسجداً في القدس ويخلع أبوابه ويعتقل ثلاثة مُصلّين.
- "مستعربون" يعتقلون شايبين مُحَرَّرِينَ من القدس.
- الاحتلال يبعد 3 أشقاء عن الأقصى ويمدد اعتقال رابع.
- المقدسيون يواجهون الاحتلال بالصلاة أمام منزل مهدد بالإخلاء.
- تخفيض حكم الأسير الطفل مناصرة من 12 سنة الى 9 سنوات ونصف.
- د.حنا: قانون لليهود وآخر للفلسطينيين بالقدس المحتلة.



وزير الأوقاف يهدي إنجاز أكاديمية القرآن الكريم في نابلس لمرابطي الأقصى

نابلس 12-8-2017 وفا- أهدى وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، النجاح المميز لأكاديمية القرآن الكريم في مدينة نابلس في شقي الثانوية العامة "الإنجاز"، وحفظ القرآن الكريم، لمدينة القدس وللمرابطين الذي صمدوا واجبروا الاحتلال على إزالة البوابات الالكترونية الذي كان يسعى من ورائها لفرض السيادة الإسرائيلية على المدينة المقدسة. وأكد أن وزارة الأوقاف التي ترعى لجان الزكاة ومؤسساتها تفخر أنها وزارة موجودة في كل الميادين، وحققها أن تفتخر بإنجازاتها، إلى جانب حملها هم الأقصى ومدينة القدس التي صمدت أمام إجراءات المحتل.

وكانت لجنة زكاة نابلس المركزية، أقامت، اليوم السبت، احتفالا كبيرا لتكريم الطلاب الاوائل في مدرسة أكاديمية القرآن الكريم وحفظه القرآن الكريم والثانوية العامة (الإنجاز) للعام الحالي وذلك في مسرح الأمير تركي بن عبد العزيز بجامعة النجاح الوطنية بحضور تيسير نصر الله ممثلا عن محافظ محافظة نابلس ومفتي نابلس الشيخ احمد شوباش ومدير التربية والتعليم في محافظة نابلس عزمي بلاونة، وعمداء كلية الشريعة بجامعة النجاح السابقين والحالي.

وأضاف ادعيس أن الوزارة نالت الثقة من كل دول العالم التي تقدم العون والمساعدات لكل المشاريع التي ترعاها بما فيها مدرسة أكاديمية القرآن الكريم، وهي من أهم الوزارات في فلسطين.

وهنا ادعيس الطلبة الناجحين والمتميزين من طلبة أكاديمية القرآن الكريم الذين تميزوا في حفظ القرآن، وفي امتحان الثانوية العامة، كما هنا رئيس وأعضاء لجنة زكاة نابلس وأسرة المدرسة على هذا النجاح الكبير.

وقال رئيس لجنة زكاة نابلس محمد سامح طويلة، إن التفوق والنجاح تحقق للمدرسة بتوفيق الله، وبفضل جهد مدير المدرسة الحاج ماهر الرطروط ومقررة اللجنة التعليمية في لجنة الزكاة نغم الخياط التي تحظى بدعم اللجنة، إضافة إلى أسرة المدرسة والمدرسين الاكفاء.

ووجه الشكر للمدرسين مهنتا أولياء الأمور والى الطلبة الناجحين والمتميزين، كما وجه الشكر لدعم وزير الاوقاف ووزير التربية والتعليم صبري صيدم وأسرة مديرية التربية والتعليم بنابلس للمدرسة.

من جانبه القى الحاج ماهر الرطروط كلمة المدرسة مقدما الشكر لرئيس دولة فلسطين محمود عباس، ولوزير الاوقاف واعضاء اللجنة لوقوفهم إلى جانب المدرسة، ما أثمر هذا النجاح والتفوق، مشيرا الى



ان نسبة النجاح كانت 100%، إلى جانب أن المدرسة حصلت على أعلى النسب على مستوى محافظة نابلس، وكان نصيبها العاشر على مستوى فلسطين. كما القى مفتي نابلس كلمة مقدما التهنة للمتميزين باسم مفتي فلسطين محمد حسين، فيما القى مدير التربية والتعليم كلمة، اضافة الى كلمة الخريجين القاها الطالب المتفوق عدي كمال ضميدي والحاصل على معدل 99.4 بالفرع العلمي. وتخلل الحفل فقرات فنية، وقصائد، ثم جرى تكريم الشخصيات الراحية والطلبة المتفوقين وحفظه القرآن الكريم.

جامعة القدس تستضيف طلبة طب من مختلف الجامعات العالمية

القدس 12-8-2017 وفا- استضافت جامعة القدس، اليوم السبت، وفدا من طلبة الطب- اتحاد طلبة الطب العالمي (IFMSA) من دول مختلفة، ضمن فعاليات اتحاد طلبة الطب العالمي - فلسطين.

وتضمنت زيارة أعضاء الوفد عدة فعاليات وأنشطة متنوعة، التقوا خلالها مع رئيس الجامعة عماد أبو كشك الذي رحب بزيارتهم لفلسطين وجامعة القدس خاصة، وأيضا عميد شؤون الطلبة عبد الرؤوف السنائي ومجموعة من طلبة كلية الطب بجامعة القدس - اتحاد طلبة الطب العالمي في فلسطين. وأكد السنائي أهمية التبادل الطلابي لتعزيز أواصر الصداقة ما بين جامعة القدس والجامعات الأخرى، وتبادل التجارب والخبرات ما بين الطلبة، وقدم شرحا حول الأنشطة اللامنهجية المتنوعة الثقافية منها والفنية التي ينظمونها لطلبة الجامعة.

وبين أهم البرامج التي تعنى بها الجامعة وتجاربها المتنوعة، وناقش مع الوفد الطلابي مقترحات حول كيفية تعزيز التبادل الطلابي.

وشملت الأنشطة على لقاء ترفيهي مع أطفال مخيم صيفي في الجامعة، وحلقة نقاش علمية حول الآثار المباشرة وغير المباشرة للاحتلال على الجوانب الإنسانية والحياتية للفلسطينيين. وذكرت الجامعة، في بيان لها، أن هذه الزيارة تأتي في إطار سعيها لدعم طلبتها وتوفير فرص متنوعة لهم، ضمن إطار التبادل الطلابي الأكاديمي والثقافي ما بين الجامعة وجامعات من عدة دول عالمية، لأهميته في كسر الحواجز ما بين البلدان بالتعرف على ثقافتهم المتنوعة، وتعزيز ثقافة الحوار البناء لدى الطلبة، وإكسابهم المهارات والخبرات العلمية.



الاحتلال يعتقل 3 مصليين من داخل مسجد في العيزرية

القدس 10-8-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر اليوم الخميس، ثلاثة مصليين من داخل مسجد "أبو هريرة" في بلدة العيزرية شرق مدينة القدس المحتلة، بعد اقتحام المسجد وخلع أبوابه الخارجية، والعبث بمحتوياته.

واعتبر وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس، هذا العمل عنصرية استفزازية جديدة تضاف إلى قائمة الجرائم الإسرائيلية المتسلسلة بحق المقدسات والأماكن المقدسة.

وأضاف ادعيس أنه لم يعد هناك أماكن عباده آمنة في فلسطين، في ظل الاعتداءات والجرائم التي تتعرض لها من قبل الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه، وأن إقدام قوات الاحتلال على تكرار اعتداءاتها على المقدسات ما هو إلا دليل على حجم الهمجية الشرسة التي ينطلق منها الاحتلال.

وشدد ادعيس أن الأماكن الإسلامية هي خالصة للمسلمين، وأن الشعب الفلسطيني سيتصدى لكل المحاولات الإسرائيلية التي ترمي إلى فرض أمر واقع على المقدسات الإسلامية.

واعتبر ادعيس أن حماية الأماكن المقدسة في فلسطين لا يقع على عاتق الفلسطينيين وحدهم، بل هو بحاجة إلى دعم ومساندة كافة أبناء العالمين العربي والإسلامي، والشرفاء في جميع أنحاء العالم، والعمل على وضع برنامج عملي لمواجهة هذه الهجمة المسعورة.

الاحتلال يغلق المدخل الرئيس لقرى شمال غرب القدس

القدس 10-8-2017 وفا- تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ولليوم الثالث على التوالي، نصب الحواجز العسكرية على مدخل القرى الرئيس والوحيد والذي يعرف بـ"النفق" الممتد لثلاثة كيلومترات، أسفل جدار الفصل العنصري، شمال غرب القدس.

ويشكل هذا النفق الممر الإجباري الوحيد لعشر قرى شمال غرب القدس (قطنة، وبدو، وبيت سوريك، وبيت عنان، والقببية، وبيت دقو، وبيت أجزاء، وخراب أم اللحم، وبيت إكسا، والنبي صموئيل) .

وأدى هذا الإغلاق الذي يبدأ من ساعات الفجر الأولى، إلى شل سبل الحياة في هذه القرى، التي تعاني أصلاً من سياسة العزل والحصار منذ أكثر من 15 عاماً.



مركزية فتح توصي بعقد جلسة للمجلس الوطني وتوفير كل أسباب الدعم والصمود لأهلنا في القدس

رام الله 10-8-2017 وفا- اجتمعت اللجنة المركزية لحركة فتح، برئاسة الرئيس محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أمس الأربعاء، واستمعت من سيادته، إلى شرح حول آخر التطورات السياسية، ونتائج الزيارة الهامة والتاريخية التي قام بها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، إلى رام الله يوم الاثنين الماضي.

وأشادت اللجنة المركزية بهذه الزيارة التاريخية في سياق العمل الأردني الفلسطيني المشترك، بما في ذلك التنسيق العالي للمواقف والجهود حول ما حصل في المسجد الأقصى المبارك والتي تضافرت مع الجهود المبذولة من الأشقاء العرب والإقليم في هذا الشأن، وبخاصة المملكة العربية السعودية ومصر والمغرب، وثلّمت عالياً الدور الذي يقوم به الأردن الشقيق بقيادة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين.

كما أكدت اللجنة المركزية على وقوفها الكامل مع الأردن الشقيق في كافة التحديات التي يواجهها. وتوقفت اللجنة المركزية مرة أخرى عند الوقفة البطولية لشعبنا الفلسطيني العظيم، خاصة أهلنا المقدسيين الذين هبوا على قلب رجل واحد مسيحيين ومسلمين، في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية الهادفة للسيطرة على المسجد الأقصى وباحاته، سواء من خلال إقامة أجهزة إلكترونية وبناء جسور وكاميرات، في محاولة لتقييد حركة المصلين وفرض الاحتلال للتقسيم الزمني والمكاني على الحرم القدسي الشريف.

وحيت اللجنة المركزية شعبنا على هذه المواقف البطولية والإصرار على الدفاع عن مقدساته الإسلامية والمسيحية وتمسكه بحقه في السيادة على القدس الشرقية باعتبارها عاصمة دولة فلسطين. وأشادت اللجنة المركزية باختيار شباب العالم الإسلامي القدس عاصمة للشباب، مؤكدة وضع كافة إمكانيات السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة لتوفير كل أسباب القوة والصمود لأهلنا المقدسيين في معركتهم المفتوحة في مواجهة هذا الاحتلال العنصري البغيض. وأكدت اللجنة المركزية رفضها المطلق لمخططات سلطة الاحتلال (الإسرائيلي) بإبقاء الأوضاع على ما هي عليه، أي نظام الفصل العنصري (الأبرتهاید) وتدمير خيار حل الدولتين، وذلك من خلال تكثيف النشاطات الاستيطانية وفرض الوقائع الاحتلالية على الأرض.



ودعت اللجنة المركزية المجتمع الدولي إلى وجوب مساءلة ومحاسبة سلطة الاحتلال (الإسرائيلي) وإلى إلزام الحكومة الإسرائيلية باحترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية التي نصت على إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 ووقف كافة النشاطات الاستيطانية الاستعمارية، مشيرة إلى خطورة المشاريع والقوانين العنصرية التي تناقش في الكنيست الإسرائيلي. وشددت على ضرورة اعتراف الدول التي لم تعترف بدولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وخاصة دول الاتحاد الأوروبي. كما توجهت اللجنة المركزية إلى المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، لفتح تحقيق قضائي مع المسؤولين في سلطة الاحتلال (الإسرائيلي) وخاصة فيما يتعلق بالاستيطان الاستعماري، وفرض الوقائع الاحتلالية على الأرض، وخاصة في مدينة القدس المحتلة عاصمة دولة فلسطين، والعدوان على قطاع غزة في صيف 2014. وتوجهت بتحيةة إكبار وإعزاز لأسرانا الأبطال في صمودهم الأسطوري، مشددة على ضرورة الإفراج عنهم جميعاً، وأن قضية الأسرى ستبقى على رأس جدول أعمال اللجنة المركزية والقيادة الفلسطينية حتى ينالوا حريتهم. كما ناقش اللجنة في اجتماعها، أوضاع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحالة التآكل في مؤسساتها، وأكد المجتمعون على الرفض المطلق بأن تبقى إرادة استنهاض مؤسسات المنظمة وتجديد شرعية أطرها كضرورة ومصالحة وطنية رهينة لانقسام وانقلاب تسعى حماس لتكريسه. وأكدت اللجنة المركزية على ضرورة العمل لتعزيز مؤسساتها بما في ذلك التوصية لعقد جلسة للمجلس الوطني لانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي، والمصادقة على برنامج العمل السياسي في المرحلة القادمة، ودعوة كافة الأطراف وفصائل العمل الوطني ومكونات شعبنا في الوطن والشتات أن ينتصروا لقرار حماية مشروعنا التحرري وممثلنا الشرعي والوحيد، والحفاظ على استقلالية إرادتنا الوطنية. وناقشت اللجنة المركزية الأوضاع في قطاع غزة في ظل استمرار انقلاب حماس وتعتتها وإفشالها لجهود المصالحة كافة وللمبادرات المطروحة لتحقيق الوحدة الوطنية والتي جاءت من الرئيس وحركة فتح والقيادة الفلسطينية، والتي كان آخرها نداء القدس والأقصى، حيث جاء رد حماس باجتماع ما تسميه (مجلسها التشريعي) ورفضه لحل اللجنة الإدارية، مؤكدة في هذا الشأن على أن من يتحمل



مسؤولية ما يجري في قطاع غزة من معاناة بعد الاحتلال الإسرائيلي وحصاره الظالم واعتداءاته المستمرة بحق القطاع وأهله هي حركة حماس التي تحكم قطاع غزة من خلال لجنتها الإدارية (حكومة الأمر الواقع) وذلك انسجاماً مع ما صرحت به قيادتها عندما قالت (بأننا تركنا الحكومة ولن نترك الحكم).

وقررت اللجنة المركزية الاستمرار بالتواصل مع الجهات كافة حول الخطوات المتخذة في قطاع غزة بما يضمن عدم المساس بأهلنا هناك، مؤكدة على أن السياسات السابقة التي استمرت لأكثر من عشر سنوات والتي استهدفت إقناع حماس بمنطق الوحدة الوطنية والتراجع عن انقلابها وإنهاء الانقسام لا لتكريسه قد فشلت، حيث أن فتح لا ولن تقبل أن تكون السلطة الوطنية الفلسطينية صرافاً آلياً وممولاً لهذا الانقلاب الذي سيدمر إمكانية قيام دولة فلسطين المستقلة لأن المستفيد الأكبر منه هو الاحتلال الإسرائيلي بالإضافة إلى أصحاب الأجندات والمصالح الشخصية والحزبية المقيتة وفي هذا السياق، جددت اللجنة المركزية دعوتها لحركة حماس بالتقاط اللحظة التاريخية التي يمر بها شعبنا وقضيته الوطنية والاستجابة إلى نداء الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام والعمل على بناء شراكة وطنية حقيقية مع مكونات شعبنا كافة، وذلك بالإعلان فوراً عن إلغاء اللجنة الإدارية الحكومية وتمكين حكومة الوفاق الوطني التي شكلت بالتوافق مع حركة حماس من القيام بواجباتها تجاه أهلنا في المحافظات الجنوبية كما هو الحال في المحافظات الشمالية وفقاً للقانون وصولاً إلى إجراء انتخابات عامة وذلك لضمان عودة الأمور في قطاع غزة إلى نصابها الطبيعي.

16 عاماً على إغلاق الاحتلال لـ "بيت الشرق" ومؤسسات فلسطينية هامة في القدس

رام الله 10-8-2017 وفا- تحل اليوم الخميس، الذكرى السادسة عشرة، لقيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق "بيت الشرق" ومؤسسات فلسطينية هامة في مدينة القدس المحتلة، في سياق محاربة الوجود الفلسطيني في المدينة المحتلة.



ففي يوم 10 آب / أغسطس 2001م، احتلت إسرائيل المؤسسات الفلسطينية في القدس، ضمن حملة هي الأصعب والأقسى منذ إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية. فقد اقتحمت هذه القوات المؤسسات الوطنية الأهم في المدينة المقدسة، في عملية وصفت بأنها إعادة احتلال للمدينة المقدسة، كما قامت بإنزال العلم الفلسطيني، وصورة للشهيد الراحل فيصل الحسيني عن واجهة مقر بيت الشرق في المدينة. كما داهمت قوات احتلالية أخرى في حينه مقر محافظة القدس في بلدة أبو ديس وقامت باحتلاله، بالإضافة إلى مؤسسات أخرى في المدينة المقدسة، من بينها اتحاد الجمعيات الخيرية، ومقر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ومؤسسة الدراسات العربية. كما شرعت جرافات مدرعة إسرائيلية تساندها قوات كبيرة من الجيش، بتجريف وتدمير مقر قوات (17) الماصق لمقر محافظة القدس. وشمل الاعتداء الإسرائيلي الصارخ، إضافة إلى بيت الشرق، تسع مؤسسات فلسطينية تعمل في مجال الخدمات الاجتماعية والإنسانية وهي "الغرفة التجارية"، و"المجلس الأعلى للسياحة"، و"المركز الفلسطيني لتطوير المشاريع الصغيرة"، و"مركز الأبحاث الفلسطينية"، و"دائرة شؤون الأسرى والمحربين"، و"دائرة إغاثة القدس للعمل الاجتماعي والميداني"، و"مركز التخطيط" في "مؤسسة الدراسات العربية"، و"نادي الأسير الفلسطيني"، حيث قامت قوات الاحتلال بمصادرة الوثائق الخاصة بالمفاوضات ومكتبة "مركز الدراسات والأبحاث والخرائط". وقد أدانت القيادة الفلسطينية في حينه، الاعتداء الإسرائيلي على بيت الشرق والمؤسسات الفلسطينية الأخرى، ووصفته بالعمل الوقح وهو من أعمال الغطرسة العسكرية التي لا يمكن قبولها أو السكوت عنها". واعتبرت القيادة الاعتداء الإسرائيلي، خرقاً ونقوضاً لكل الاتفاقات المعقودة بين الجانبين، والتي أقرت حكومة إسرائيل بموجبها بالوضع الخاص لـ"بيت الشرق" باعتباره مقراً لوفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية، وقد نصت الرسائل المتبادلة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل مع السيد هولست وزير خارجية النرويج السابق على التزام حكومة إسرائيل باحترام عمل المؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس الشريف وفي مقدمتها "بيت الشرق" مقر الوفد الفلسطيني المفاوضات منذ انطلاق عملية السلام في مؤتمر مدريد عام 1991.



كما تنص رسالة التعهد الإسرائيلي بعثها في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 1993، شمعون بيريس، وزير الخارجية الإسرائيلي إلى وزير خارجية النرويج الراحل يوهان يورغن هولست، والتي أقرت فيها الحكومة الإسرائيلية بالوضع الخاص للمؤسسات الفلسطينية وعلى رأسها "بيت الشرق" في القدس الشريف، على ما يلي:

أرغب أن أؤكد لك بأن المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية وكذلك المصالح والحياة الكريمة ووضع فلسطيني القدس الشرقية تعتبر على درجة كبيرة من الأهمية ويجب الحفاظ عليها. ولذلك فإن جميع المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية بما يشمل المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية تحقق هدفا أساسيا لسكان الفلسطينيين. ولا مبرر للقول بأننا لن نعيق نشاطاتهم، وعلى العكس فإننا سنقوم بتشجيعها على تأدية هذه المهمة الهامة.

ومن الجدير ذكره، بأنه في ذكرى إغلاق مؤسسات القدس، يقدم الاحتلال هذا اليوم على مدهمة مكتب وزارة الداخلية في البلدة القديمة من مدينة الخليل، ومكتب تابع لوزارة العمل، وآخر لوزارة العدل.

وسبق ذلك أن داهمت قوات الاحتلال خلال الأسبوع الماضي مكتب مفتشي المحافظة في البلدة القديمة أكثر من مرة، وصادرت محتوياتها واحتجزت من فيها.

إحصائية: 19 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى منذ مطلع العام



كشفت إحصائية "إسرائيلية" عن أن 19 ألف مستوطن اقتحموا منذ بداية العام الجاري المسجد الأقصى، ليسجلوا بذلك رقما قياسيا في عمليات الاقتحام التي تستهدف المسجد الأقصى منذ سنوات طويلة.

وبحسب الإحصائية الصادرة عن ما يسمى "جماعات الهيكل" المزعوم، فإن هناك ارتفاعا كبيرا في عمليات الاقتحام للأقصى خلال العام الجاري مقارنة بأعوام سابقة. وأشارت إلى أن 3220 مستوطنا اقتحموا الأقصى الشهر الجاري فقط (أي خلال عشرة أيام)، وهو رقم لم يسجل منذ عام 1967، موضحة أن الأسبوع الأخير سجل اقتحام 493 مستوطنا للأقصى بزيادة تقدر بـ 142% مقارنة بنفس الأسبوع من العام الماضي.

ما الذي يشكل مصدر قلق وإزعاج للاحتلال في أبو ديس؟

هاجم جيش الاحتلال الإسرائيلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اليوم السبت، في بيان وزعه على أهالي قرية أبو ديس شرق مدينة القدس المحتلة. ووصف الاحتلال عناصر الجبهة الشعبية في أبو ديس بـ "الفئة الضالة والتي تعمل كخفافيش الليل في تنفيذ عمليات ضد إسرائيل". وزعم الاحتلال أن "الجبهة الشعبية تحاول ضرب استقرار بلدة أبو ديس من خلال رشق دوريات الاحتلال بالحجارة".

أهالي سلوان يطالبون بفتح تحقيق في دهس مستوطن لأبنائهم

طالب أهالي أربعة أطفال مقدسيين شرطة الاحتلال الإسرائيلي بالتحقيق بحادثة دهس مستوطن أطفالهم في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ما أدى لإصابتهم برضوض وجروح مختلفة. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة- سلوان أن الأطفال الأربعة هم حمزة تيسير أبو صبيح (6 أعوام)، ويوسف مازن رمان (9 أعوام)، أمير تيسير أبو صبيح (9 أعوام)، وأنس هيموني (11 عامًا) وأوضح مركز معلومات وادي حلوة أن ما جرى مع هؤلاء الأطفال بحسب رواياتهم للمركز أن مستوطنًا كان يقود سيارة لها صندوق مفتوح "سيارة بيك أب"، وخلال ركوبهم فيه في طريقهم إلى



البقالة التي تبعد عدة أمتار عن منازلهم، قاد المركبة بسرعة كبيرة عند وصولهم للبقالة فاضطروا للقفز من السيارة رغم تنبيهه وضربهم على الزجاج الخلفي. وأضاف أن الأطفال خافوا من خطفهم أو إبعادهم عن مكان سكنهم، فاضطروا للقفز ثم أصيبوا بفقدان الوعي.

وذكر أهالي الأطفال أنه فور وقوعهم على الأرض وإصابتهم بجروح مختلفة كانت مجموعة من القوات الخاصة تتواجد في المكان، حيث شاهدت ما يحدث دون تحريك ساكن، فيما استدعى الأهالي سيارة إسعاف الهلال الأحمر وتم نقلهم إلى مستشفى "هداسا" العيسوية. وأشاروا إلى أن الشرطة لم تأت للمستشفى للتحقيق بالحادث الذي جرى، ولدى اتصال الأهالي بهم طالبوهم بالتوجه إلى مركز الشرطة لتقديم شكوى حول الحادث. وأوضح مركز المعلومات أن الطفل يوسف كسر سنه، والطفل أمير أصيب بجرح عميق بالركبة وبحاجة لغرز، بالإضافة إلى الرضوض والجروح التي أصيب بها باقي الأطفال.

بعثات أوروبية تدعو الاحتلال لإعادة النظر بإخلاء عائلة شماسنة في القدس

عبرت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس المحتلة ورام الله عن قلقها إزاء التهديد المُحدق بإخلاء عائلة شماسنة من بيتها في حي الشيخ جراح الفلسطيني في شرقي القدس. وقال الاتحاد في صحفي "في حال تنفيذ هذا الإخلاء، فإنه سيكون الأول في تلك المنطقة منذ عام 2009، هنالك أيضاً تحريك لمخططات استيطانية وإخلاء منازل في الشيخ جراح"، داعياً السلطات الإسرائيلية لإعادة النظر في هذه القرارات. وكرر معارضته الشديدة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة ضمن هذا السياق، مثل إخلاء المنازل وهدم البيوت. واعتبر سياسة الاستيطان هي سياسة غير قانونية وفقاً للقانون الدولي، كما أن استمرارها يُقوض من قابلية حل الدولتين للحياة وإمكانية تحقيق السلام الدائم. وتعتبر عائلة شماسنة إحدى العائلات المقدسية التي تواجه تهديداً بالإخلاء من بيوتها، حيث يبلغ عدد هذه العائلات 130 عائلة على الأقل تقطن في شرقي القدس، خاصةً في حي الشيخ جراح وسلوان والبلدة القديمة وبيت صافا.



وكان عشرات المقدسيين أدوا صلاة الجمعة أمام منزل المقدسي أيوب شماسنة المهدد بالإخلاء في حي الشيخ جراح لصالح المستوطنين. ويأتي ذلك في أعقاب دعوة وجهتها لجنة الدفاع عن حي الشيخ جراح، وذلك تضامناً مع عائلة شماسنة، ورفضاً للقرار الجائر بإخلاء منزلها. وتواصل عائلة شماسنة ونشطاء ومتضامنون اعتصامهم أمام منزل العائلة، رفضاً لقرار إخلاء منزلها، وذلك وسط إصرار من العائلة على الصمود والثبات في منزلها الذي تعيش فيه منذ عام 1964.

الاحتلال يبني مئات الوحدات الاستيطانية في القدس

ذكرت أسبوعية "كول هعير" العبرية أن إثنتين من أربعة مباني إستيطانية جديدة في مستوطنة "النبى يعقوب" شمالي القدس المحتلة على وشك الإسكان.

وأوضحت الصحيفة في تقرير لها أن المشروع الإسطاني الذي يقام في شارع "أبراهام رابيتس" في المستوطنة، يتضمن أربعة مباني يتكون كل منها من تسعة طوابق ويبلغ مجموع الوحدات السكنية فيها 78 وحدة.

يشار إلى إنتهاء بناء المبنىين الأولين، اللذان يتكون الأول منهما من 17 وحدة سكنية والثاني 20 وحدة ومن المقرر إسكانهما قريباً، ويجتاز المبنىين الآخرين مراحل البناء الأخيرة.

وتعمل شركة "يورو إسرائيل" المشرفة على هذا المشروع على مشاريع إستيطانية أخرى في شرقي القدس المحتلة، إثنان منها في مستوطنة بسغات زئيف، الأول يتكون من 24 وحدة سكنية ويتضمن الثاني من 122 وحدة.

كما تشرف الشركة على بناء 122 وحدة أخرى في مستوطنة هار حومه، و32 وحدة في مستوطنة أريئيل و96 وحدة في مستوطنة موديعين، هذا إضافة الى مشاريع سكنية أخرى في بيتح تكفا- 190 وحدة وفي عسقلان-230 وحدة وريشون لتسيون 47 وحدة سكنية.

تمديد حظر النشر حول عملية الأقصى حتى الأول من أيلول



أعلنت شرطة الاحتلال، الجمعة، أنه تم تمديد أمر حظر النشر حول الاشتباك المسلح الذي وقع في الأقصى في 14 تموز وأسفر عن استشهاد 3 فلسطينيين ومقتل عنصريين من قوات الاحتلال. وجاء في بيان لشرطة الاحتلال: "استمرارا لتحقيقات الشرطة مع جهاز "الشاباك"، في ملف عملية الأقصى التي تم تنفيذها بـ"الحرم القدسي الشريف" يوم (14-7)، تم وبناء على طلب توجهت فيه الشرطة الى محكمة بحيفا تجديد سريان أمر حظر النشر حول أي من مجريات وتفصيل التحقيقات وكذلك أي من بينات هوية الشهداء الثلاثة، ساري المفعول حتى نهار يوم (1-9) المقبل."

شرطة الاحتلال تقتحم سلوان وتلتقط صوراً للمنشآت والشوارع

ذكر مركز معلومات وادي حلوة-سلوان أن طواقم مشتركة تابعة لبلدية القدس العبرية وقوات الاحتلال اقتحمت اليوم الجمعة بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، وشرعت بتنفيذ حملة دهم لأحياء وشوارع البلدة. ولفت المركز الى أن طواقم البلدية برفقة القوات اقتحموا عدة أحياء وتجولوا داخلها عبر مركباتهم بطريقة استفزازية، وخلال ذلك صوروا عدة منشآت وشوارع في البلدة. في السياق، شهد حي عين اللوزة وسط سلوان مواجهات عنيفة، أطلقت خلاله قوات الاحتلال وابلا من القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة، في حين رد الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة.

د. حنا عيسى يحذر من التطهير العرقي في القدس المحتلة

حذر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الدكتور حنا عيسى، من التصريحات "الإسرائيلية" الأخيرة حول نية سحب الهوية "الإسرائيلية" "الزرقاء" من السكان



الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، أو إبعادهم إلى الضفة الغربية كنوع من العقاب، وذلك على من يثبت عليه التحريض أو المشاركة بمواجهات الأحداث الأخيرة في مدينة القدس. واعتبر عيسى، في بيان له، أن هذه السياسة تطهير عرقي ضمن مخططات الاحتلال الصهيونية للمدينة المقدسة، الهادفة لتقليص الوجود العربي الفلسطيني فيها إلى أقل نسبة ممكنة. مشيراً إلى أنه في السنوات الأخيرة فقد ما يقارب 20 ألف مقدسي حق الإقامة في المدينة بسبب اشتراط حكومة الاحتلال إقامتهم داخل الحدود المصطنعة لها، وأنه خلال العام 2012م فقط، تم إلغاء حق الإقامة لأكثر من 4577 مقدسياً. وقال عيسى: إن سياسة التطهير العرقي التي تتبعها "إسرائيل" في المدينة المقدسة، تتطلب من الدول العربية لعب دور بارز عبر المنظمات الدولية لوقف المخططات الصهيونية "الإسرائيلية" وتصفية الحقوق الفلسطينية في المدينة المقدسة، فالوضع الراهن في القدس بات يتطلب موقفاً حازماً لوقف إجراءات الاحتلال الصهيونية ضد المقدسيين.

د. بكيرات: الاحتلال رصد 15 مليون دولار لتعزيز رواية تهويد القدس

قال الخبير والباحث في تاريخ القدس د. ناجح بكيرات، "إن الاحتلال الصهيوني رصد 15 مليون دولار لتعزيز الرواية اليهودية حول مدينة القدس المحتلة"، مطالباً بضرورة وضع خطة فلسطينية عربية وإسلامية لمواجهة مؤامرات الاحتلال. ودعا، في تصريحات صحفية، إلى الالتفات لمدينة القدس ووضعها في نصب أعين المسلمين في ظل المؤامرات الصهيونية التي تحاك ضدها، مؤكداً أن الاحتلال يمارس نوعاً من التمييز والتعصب. وأكد د. بكيرات أن الاحتلال لم يعجبه الوجود الفلسطيني المكثف في البلدة القديمة في شهر رمضان. موضحاً أن التزامه أعطى رؤية جديدة بأن القدس ستبقى عاصمة للفلسطينيين، وأن الأقصى يجمع هذا الوجود. وقال: "إن الوعي بدأ بشكل جيد لدى الشعوب العربية، وإن الأقصى أسير، ولا بد نصرته، مؤكداً أن الاحتلال أدرك أن كل الخطوات التي اتخذها لم تُشبع شهواته، وبالتالي رفع من وتيرة برنامجه التهودي. وبين أن الاحتلال زاد من اختراقه ووجوده في محيط الأقصى؛ حيث عقد جلسة لـ(حكومته)، وأقام مهرجاناً تهويدياً على جدران الأقصى، واعتدى على المعتكفين خلال شهر رمضان، مشيراً إلى أن



الاحتلال ما يزال يغلق 80 حمامًا في باب الغوانمة، ولا يسمح للفلسطينيين ببناء وحدة خدماتية في ظل قدوم 200 ألف مصل للأقصى.

وقال: إن الاحتلال يعاقبنا عقابًا كبيرًا جدًا في الوقت الذي يمنع فيه وصول الفلسطينيين من أبناء المدن الأخرى بالضفة الغربية. وأشار إلى أن الاحتلال سخر 15 مليون دولار للحملة الموسومة (تصحيح الرواية التوراتية) لدى العالم، وأنها نشرت هذه الرواية من خلال سفرائها.

وتساءل: "أين روايتنا الحقيقية الإسلامية، وأين سفراؤنا الفلسطينيون والعرب والمسلمون إزاء ذلك؟ أليس للأقصى سفير؟"

وقال: "آن الأوان أن نقدم روايتنا الصحيحة. صحيح أن اليونسكو تتخذ قرارات بأن القدس عربية وأن وجود الاحتلال باطل، ولكن كل هذه القرارات أصبحت عبارة عن حبر على ورق أمام واقع الاحتلال."

ولفت الباحث المقدسي إلى أن "الواقع الصهيوني لا يعتمد فقط إلى تضليل العالم، وإنما لدعنه في الاحتلال"، داعيًا إلى "العمل على تصحيح الرواية، وتبيان ودحض كل ما يقوم به الاحتلال من تزيف للتاريخ والواقع، وأن نجلب الدعم الدولي لنا كمظلومين ومسحوقين وأصحاب الرواية الحقيقية". وقال: "نريد دعمًا واقعيًا، وليس دعمًا على الورق."

وتابع: "نحن الفلسطينيون ندير أزمة، ولا نحلها"، وقال: "عندنا أزمة في التواصل الفلسطيني مع القدس، ولا نتواصل مع المدينة إلا في شهر رمضان، وكأن القدس لاتهمنا."

الآلاف يؤدون الجمعة برحاب الأقصى وخطيبها يحذر من التنازل عن القدس

أدى عشرات الآلاف من فلسطينيين مدينة القدس والداخل الفلسطيني، اليوم، صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك، وسط انتشار واسع لقوات الاحتلال في المدينة المقدسة. وقال مراسلنا ان جموع المواطنين بدأت بالتدفق على المسجد المبارك منذ ساعات الصباح الأولى وانتشروا في مُصليات ومرافق المسجد الأقصى.



من جانبها، عززت قوات الاحتلال من انتشارها في المدينة، خاصة في بلدتها القديمة، ومحيطها، ومحيط الأقصى المبارك، ونبت متاريس على بوابات القدس القديمة والمسجد الأقصى للتدقيق بطاقات الشبان، واحتجزت عشرات البطاقات للمصلين من فئة الشبان خلال دخولهم الى المسجد. من جهته، أكد الدكتور إسماعيل نواهضة، في خطبة الجمعة بالأقصى المبارك، أن المسلمين هم أصحاب الحق الشرعي في المسجد الأقصى، ولا يملك أي إنسان حق التنازل عن هذا المكان المقدس، مشدداً على أن مدينة القدس ستبقى "مفتاح الحرب والسلام، وعلى العقلاء من الناس أن يدركوا ذلك جيداً قبل فوات الأوان."

واستنكر د. نواهضة مخططات الاحتلال الهادفة تهويد مدينة القدس بكل الوسائل والطرق، لتغيير معالمها والتضييق على أهلها بأشد أنواع الإجراءات القمعية والتعسفية حتى لا يستطيعوا الوصول إليها إلا بشق الأنفس.

وشدد على أن مدينة القدس والمسجد الأقصى في طليعة الأماكن المقدسة لدى العرب والمسلمين، ولا توازيها في القداسة سوى مكة المكرمة والمدينة المنورة، مؤكداً أن مدينة القدس ستبقى خالدة بذكرى الإسراء والمعراج.

وقال: "ما شاهدناه من هبة مقدسية وفلسطينية وإسلامية رداً على محاولة تغيير معالم المدينة ومسجدها والعبث فيها هو أكبر دليل على ذلك."

وأضاف أن مكانة القدس برزت بعد دخولها في الحكم الإسلامي على يد عمر بن الخطاب الذي دخلها في فتح إسلامي سلمي، يليق بمكانتها، مشيراً إلى أنه منذ ذلك اليوم حكمها المسلمون حكماً قائماً على العدل والرحمة والتسامح.

في الذكرى الـ 70 للنكبة

عرض عسكري لجيش الاحتلال بمشاركة دبابات وطائرات في القدس

قال موقع واللا العبري، إن قوات الاحتلال "الإسرائيلي" تُخطط لإقامة عرض عسكري في مدينة القدس المحتلة العام القادم بمناسبة الذكرى الـ 70 لاحتلال فلسطين.



وأوضح الموقع، أن وزيرة الثقافة في حكومة الاحتلال ميري ريغيف اقترح إقامة العرض وتضمينه ضمن المناسبات "الإسرائيلية"، مشيرة إلى أنه سيجري في شارع يافا غربي القدس وهو الأول من نوعه منذ 45 عامًا بمشاركة دبابات وطائرات وآلاف الجنود.

وأضاف الموقع أن وزارة حرب الاحتلال وافقت على إقامة العرض "لكنها بحاجة إلى ميزانية لتمويله."

وكانت حكومة الاحتلال خصصت 100 مليون دولار، من أجل الاحتفالات التي ستقام العام القادم في الذكرى الـ 70 لاحتلال فلسطين.

الاحتلال يقتحم مسجدًا في القدس ويخلع أبوابه ويعتقل ثلاثة مُصلين

في خطوة استفزازية أثارت غضب المواطنين، وترجموها بمواجهات عنيفة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، اعتقلت قوات الاحتلال بعد عصر أمس الخميس، ثلاثة مصليين من داخل مسجد "أبو هريرة" في بلدة العيزرية جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، بعد اقتحام المسجد وخلع أبوابه الخارجية، والعبث بمحتوياته.

من جهته، استنكر وزير الأوقاف بالسلطة الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس عملة الاقتحام والاعتداء على المسجد واعتقال المصلين منه، ووصف عملية الاحتلال بالعنصرية والاستفزازية، والتي تضاف إلى قائمة الجرائم المتسلسلة بحق المقدسات والأماكن المقدسة.

وأضاف ادعيس أنه لم يعد هناك أماكن عباده آمنة في فلسطين، في ظل الاعتداءات والجرائم التي تتعرض لها من قبل الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وأن إقدام قوات الاحتلال على تكرار اعتداءاتها على المقدسات ما هو إلا دليل على حجم الهمجية الشرسة التي ينطلق منها الاحتلال. وشدد ادعيس أن الأماكن الإسلامية هي خالصة للمسلمين، وأن الشعب الفلسطيني سيتصدى لكل المحاولات الإسرائيلية التي ترمي إلى فرض أمر واقع على المقدسات الإسلامية.

"مستعربون" يعتقلون شابين مُحَرَّرَيْن من القدس

اعتقلت عناصر من وحدة المستعربين التابعة لقوات الاحتلال، ليلة أمس، شابين من حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، واقتادتهما إلى جهة غير معلومة. وشمل الاعتقال الأسيرين المُحرَّرَيْن: محمد الهشلمون، وروحي الكولغاصي.



الاحتلال يبعد 3 أشقاء عن الأقصى ويمدد اعتقال رابع

قررت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الخميس، الإفراج عن الأشقاء معاذ ومؤيد واحمد إدريس من مدينة القدس المحتلة، بشرط غرامة مالية قدرها 3 آلاف شيكل. واشترطت المحكمة أيضاً ابعاد الأشقاء عن المسجد الأقصى المبارك لمدة 45 يوماً، فيما مددت اعتقال شقيقهم الرابع محمود بتهمة إلقاء الحجارة. وكانت قوات الاحتلال اعتقلتهم قرب باب المجلس أحد أبواب الأقصى، قبل أيام.

المقدسيون يواجهون الاحتلال بالصلاة أمام منزل مهدد بالإخلاء

أعلنت لجنة الدفاع عن حي الشيخ جراح عن إقامة صلاة الجمعة في الشارع الرئيسي أمام منزل المواطن أيوب شماسنة المهدد بالإخلاء، وذلك تضامناً مع العائلة ورفضاً للقرار "الإسرائيلي" الجائر بإخلاء منزلها وتسليمه للجمعيات الاستيطانية. وقالت اللجنة في بيان لها "إن مشاركتكم في الصلاة والوقوف التضامنية مع العائلة هي بمثابة دعم لأهالي حي الشيخ جراح وعموم المواطنين المقدسيين المهددين بإخلاء منازلهم." وأكدت إن المقدسيين مدعوون للتعبير عن رفضهم لسياسة التهجير والاقتلاع والسطو على منازلهم وتسليمها للمستوطنين.

تخفيض حكم الأسير الطفل مناصرة من 12 سنة إلى 9 سنوات ونصف

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، عبر موقعها الإلكتروني اليوم الخميس، أنه تم تخفيض حكم الأسير المقدسي الطفل أحمد مناصرة (14 عاماً)، عامين ونصف. وأفادت الصحيفة العبرية، بأن المحكمة "العليا" قد خفّضت حكم الطفل مناصر من 12 سنة إلى 9 سنوات ونصف في السجن الفعلي.

وكان مناصرة قد اعتقل بتاريخ 12 تشرين أول عام 2015، مع بداية انتفاضة القدس، بادّعاء محاولته وابن عمه الشهيد حسن مناصرة، طعن مستوطنين قرب مستوطنة "بيسغات زئيف" المقامة على أراضٍ فلسطينية وسط مدينة القدس المحتلة. واستشهد الطفل حسن برصاص الاحتلال، في حين قُدم أحمد للمحاكمة مرات عديدة، وتعرّض لتحقيقات قاسية، حيث انتشر فيديو له أثناء التحقيق معه وهو يصرخ مردداً "مش متذكّر"، بشكل



واسع ولافت، ما خلق حالة من الغضب في جميع الأوساط التي أدانت ما يقوم به الاحتلال تجاه الأطفال الفلسطينيين. وأدين أحمد بمحاولتي قتل، وحُكم على إثرها بالسجن لمدة 12 عامًا.

د. حنا: قانون لليهود وآخر للفلسطينيين بالقدس المحتلة

في العام 1967، ومع الاستيلاء على باقي مدينة القدس أجرت "إسرائيل" إحصاءً سكانياً من بيت إلى آخر مع تسجيل الموجودين فعلياً داخل بيوتهم في تلك اللحظة الزمنية ومنحهم مكانة "الإقامة الدائمة" دون أن تمنحهم مكانة "الجنسية". وفي هذا السياق، قال خبير القانون الدولي د. حنا عيسى "إن النتيجة كانت عدم تسجيل كثيرين من سكان القدس ممن ولدوا وعاشوا فيها وتاريخ عائلتهم وحياتهم فيها، على أنهم "مقيمون" سواء لأنهم كانوا خارج المدينة في ذلك الوقت أو هربوا من ويلات الحرب ثم عادوا بعد إجراء الإحصاء السكاني، وبالتالي حرم هؤلاء من حقوقهم وصلاتهم العائلية ويعتبرون في عداد "الغائبين". وقال، في بيان له، إن مكانة "الجنسية" تمنح الحقوق الاجتماعية والسياسية المشروعة بما في ذلك حق الترشح لعضوية برلمانية في برلمان الاحتلال "الكنيست" والتصويت في الانتخابات العامة إضافة إلى حق الحصول على المخصصات والمنافع الاجتماعية ومن أهمها التأمين الصحي، وبالتالي يستطيع المواطن (حامل الجنسية) العيش في أي مكان في العالم دون أن يفقد حقه في العودة إلى "إسرائيل" في أي وقت يختاره ولا يفقد جنسيته لمغادرته البلاد. وأوضح د. حنا: لا يملك "المقيم الدائم" حق ترشيح نفسه للكنيست أو التصويت في الانتخابات العامة، بل يبقى ملزماً مرة تلو الأخرى بإثبات حقيقة سكنه في القدس أو داخل حدود "إسرائيل" قبل الحصول على أي حق من الحقوق التي تقدمها مؤسسة التأمين الوطني مثل التأمين الصحي، مخصصات أولاد، تقاعد، تعويضات البطالة وغيرها، أو تلقي خدمات من وزارة الداخلية مثل استصدار بطاقات الهوية، وثائق السفر، تسجيل الزواج والأولاد ووفاء الزوج أو الزوجة وغيرها. وأضاف أنه في كل حالة من هذه الحالات يبقى "المقيم الدائم" ملزماً بالإثبات أن مكان سكنه خلال العامين الماضيين كان في القدس ويجب عليه إبراز مستندات مثل ضريبة "الأرنونا"، الكهرباء، المياه، عقود الإيجار وشهادات الولادة لإثبات أن أولاده وُلدوا في القدس وشهادات مدرسية تؤكد تعلم الأولاد في مدارس بالقدس وغيرها من الوثائق.



وأشار إلى تمييز في القوانين، مبينا أن "قانون العودة" يُطبق على اليهود، وقد جرى توسيع تعريف "اليهودي" في سنوات السبعينيات ليشمل أبناءه وأحفاده وأقرباءه.

وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" تحدثت في تقرير لها قبل يومين عن النظام المزدوج الذي تنفذه "إسرائيل" في القدس، موضحة أن نظام الإقامة يفرض متطلبات شاقة على الفلسطينيين للحفاظ على إقاماتهم، فضلا عن عواقب وخيمة لمن يخسرونها.

وقال عيسى إن هذا القانون يمنح اليهود حق الهجرة إلى "إسرائيل" والحصول تلقائيا على الجنسية فور وصولهم، وبالعكس ذلك يُطبق "قانون الدخول إلى إسرائيل" من عام 1952 وأنظمتهم من عام 1974 على جميع الآخرين من غير اليهود ومن ضمنهم سكان القدس الشرقية الفلسطينيون بصفتهم مقيمين دائمين في "إسرائيل".

وقال إن خطورة قانون الدخول إلى "إسرائيل" تكمن في أنه يخول وزير الداخلية صلاحية إلغاء "الإقامة الدائمة" طبقا لبند 11a في أنظمة الدخول إلى "إسرائيل" التي تنص تحديدا على إمكانية إلغاء "الإقامة الدائمة" في حالات: مغادرة البلاد لمدة سبع سنوات أو أكثر، لدى الحصول على إقامة دائمة خارج البلاد، لدى الحصول على المواطنة في دولة أخرى عبر التجنس.

ولفت خبير القانون الدولي أن الحكومات المتعاقبة في دولة الاحتلال طبقت هذا البند من القانون المذكور لتفريغ القدس من سكانها الفلسطينيين حيث جرى تطبيقه على الفئات التالية: المقدسيون الذين سكنوا في ضواحي القدس أو الضفة الغربية، والمقدسيون الذين درسوا في الخارج، والمقدسيون الذين عملوا في الخارج، المقدسيون الذين حصلوا على جنسية أجنبية.

وأشار إلى إلغاء "الإقامة الدائمة" لـ 14595 فلسطيني مقدسي خلال الفترة من سنة 1967 إلى نهاية 2016.

وبيّن د. عيسى أن التجسيد العملي للإقامة الدائمة يكمن في بطاقة الهوية الزرقاء الصادرة عن وزارة الداخلية في "إسرائيل".

— انتهى —